

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لنا أن نضع بين يدي قرائنا الكرام وباحثينا الأفاضل العدد السادس لسنة 2023 من مجلة التجربة البيداغوجية، الذي يأتي تتويجاً لمسيرة علمية حرصت المجلة على ترسيخها في خدمة البحث التربوي وإثراء النقاش الأكاديمي حول قضايا التعليم في زمن تتشابك فيه التحولات وتتسارع فيه وتيرة التغيير بفعل الثورة الرقمية وما أفرزته من تحولات عميقة في بنية المنظومات التعليمية ووظائفها.

وإذا كان التعليم قد ظل، على امتداد التاريخ، حجر الزاوية في بناء الإنسان وتشكيل الوعي وصناعة الحضارة، فإنه اليوم لم يعد مجرد قناة لنقل المعارف، بل أضحي مشروعاً استراتيجياً متكاملًا يستهدف تمكين الإنسان من القدرة على التكيف مع متغيرات العصر والمشاركة الفاعلة في إنتاج المعرفة واستشراف المستقبل.

وفي هذا الأفق، تتبوأ تكنولوجيا التعليم موقعاً مركزياً بوصفها أحد أهم مداخل تجديد الممارسات البيداغوجية وإعادة صياغة أساليب التعليم والتعلم. فالبيئة الرقمية لم تكتفِ بتوسيع حدود الوصول إلى المعرفة، بل فتحت أمام المؤسسات التعليمية آفاقاً أرحب لإعادة النظر في أنماط التدريس التقليدية واعتماد مقاربات أكثر مرونة وفاعلية تستجيب لحاجات المتعلم ومتطلبات مجتمع المعرفة.

ولعل ما يميز التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية والتربوية أنه ليس مجرد توظيف للأدوات التقنية، بل هو تحول جوهري في فلسفة التعليم ذاتها؛ انتقال من تعليم يقوم على التلقين إلى تعليم يركز على التفاعل والإبداع وبناء الكفاءات. ومن هنا تتأكد الحاجة إلى بحث علمي رصين قادر على استشراف مستقبل التعليم وتحليل تحدياته واقتراح السبل الكفيلة بتطويره.

ويأتي هذا العدد ليتناول جملة من القضايا المرتبطة بأهمية التعليم ودوره في التنمية الإنسانية والاجتماعية، كما يعالج أبعاد تكنولوجيا التعليم وانعكاساتها على العملية التعليمية، من خلال دراسات وبحوث محكمة تعكس تنوع المقاربات والمنهجيات وتثري النقاش الأكاديمي حول قضايا التربية والتعليم في العصر الرقمي.

وإيماناً من مجلة التجربة البيداغوجية برسالتها العلمية، حرصت هيئة التحرير على انتقاء الأعمال المنشورة وفق معايير أكاديمية دقيقة تضمن الجودة والأصالة والالتزام بأخلاقيات

البحث العلمي، بما يجعل من المجلة فضاءً للحوار المعرفي وتبادل الخبرات بين الباحثين والمهتمين بالشأن التربوي.

كما يكتسي هذا العدد أهمية خاصة لكونه يواكب التوجهات الوطنية الرامية إلى تطوير الجامعة الجزائرية وتعزيز حضورها في الفضاء الرقمي، بما يساهم في الارتقاء بجودة التكوين والبحث العلمي وتحقيق الانفتاح على التجارب الدولية الرائدة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

وفي الختام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين أسهموا بأعمالهم العلمية في هذا العدد، وإلى السادة المحكمين الذين كان لخبرتهم العلمية وجهودهم المخلصة دور محوري في الارتقاء بجودة البحوث المنشورة، كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم في استمرار هذا المنبر العلمي وخدمة رسالته الأكاديمية.

ونسأل الله أن يكون هذا العدد إضافة علمية نافعة للباحثين والمهتمين، وأن يواصل أداء دوره في دعم البحث التربوي وتعزيز ثقافة الجودة والابتكار في التعليم.

الأستاذة الدكتورة فاطمة مساهل
مديرة مجلة التجربة البيداغوجية
المدرسة العليا للأساتذة أحمد عمور – وهران
العدد السادس – 2023
الفهرس

عنوان المقال : برنامج الكتروني OKTOB لتشخيص وعلاج الاخطاء الكتابية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

ص1-ص12

عنوان المقال :تعليم اللغة العربية بالوسائط الذكية وأنظمة المساق المفتوح Mooc

من ص13-ص25

عنوان المقال الصناعة المعجمية في ظل اللسانيات الحاسوبية

ص26-ص35

عنوان المقال : دور الوسائط الذكية وادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية الكفاءة النصية

ص36-47ص

عنوان المقال : فاعلية المدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لمتعلم المدرسة الابتدائية.

ص48-68ص